

ضمان الجودة والاعتماد لقسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب جامعة الاسكندرية: دراسة حالة

د. هبة مدحت المنباوي

إخصائي أول الوثائق والمكتبات جامعة الاسكندرية
جمهورية مصر العربية

مستخلص:

تناولت الورقة البحثية موضوع ضمان الجودة والاعتماد لبرامج قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب لجامعة الاسكندرية من خلال منهج دراسة الحالة ، للتعرف على مدى استيفاء برامجها لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد لقطاع الآداب .

وهدفت الدراسة تحديد البرامج الدراسية المتاحة بقسم المكتبات والمعلومات وتحليل مدى توافق برامج المرحلة الاولى مع معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد وتحديد نقاط القوة والضعف للبرامج ومدى مواكبتها للتطور العلمي ، ودراسة وتحليل مدى توافق برامج الدراسات العليا مع معايير الهيئة لتحديد نقاط القوة والضعف للبرامج ومدى مواكبتها للتطور العلمي . وتغطي الدراسة الفترة الزمنية من 2009 حتى نهاية 2019 ، واستخدمت الباحثة الاستبيان والمقابلة الشخصية كأدوات للدراسة.

وحصرت الدراسة 11 دراسة عربية ومصرية تناولت موضوع ضمان الجودة والاعتماد للبرامج

الدراسية في مجال المكتبات والمعلومات. وعرضت الدراسة لمفهوم ضمان الجودة والاعتماد وأهميتهما في التعليم العالي ثم التعريف بالهيئة القومية . ثم تناولت الدراسة البرامج الثمانية بالقسم للمرحلة الاولى الليسانس وبها ثلاثة برامج ، وللمرحلة الثانية الدراسات العليا وبها خمسة برامج وتم تحديد موقفهم من الاعتماد من قبل الهيئة . وتوصلت الدراسة لنقاط القوة والضعف ببرامج القسم ، كما حددت المعوقات التي تعوق الاعتماد من قبل الهيئة .

تمهيد:

الجودة لا منتهى لها وهي علم بدأ في الولايات المتحدة الأمريكية في أوائل القرن العشرين على يد العالم ديمنج وطبق في مجال الصناعة أولاً ثم انتقل إلى علم الإدارة ثم انتقل إلى مجال التعليم في الثمانينات من القرن الماضي.

الاعتماد الأكاديمي يعتبر اتجاهًا معاصرًا عالميًا ، فهو إطار مرجعي لتقييم العملية التعليمية الأكاديمية للوقوف على مواطن القوة والضعف بالمؤسسة التعليمية وحل المشكلات ، لتحقيق الجودة طريق الاعتماد .

تتناول الورقة البحثية موضوع الاعتماد الأكاديمي لبرامج قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة الإسكندرية .

أولاً// المقدمة المنهجية :

1. أهمية الدراسة :

ان ازدياد الاهتمام العالمي لترتيب الجامعات وفق حصول كلياتها على الاعتماد ، وتأثيره على الترتيب وفق التصنيفات العالمية ، حيث أصبحت كل مؤسسة مطالبة بان تستوفي معايير الجودة اعتماداً على مؤشرات أداء دقيقة ومخرجات تعليمية محددة حتى يستمر كيانها وخدماتها . فيعتبر الاعتماد الأكاديمي للبرامج الدراسية بمثابة الحكم على البرامج لتقييمها وتقويمها للوقوف على جوانب القوة وتحديد نقاط الضعف وحل المشكلات ، فعلى قدر كفاءة وجودة المؤسسات الأكاديمية يحدد مستوى الخريجون مثل أخصائي المكتبات والمعلومات والوثائق الذين يقدمون الخدمة المكتبية لمختلف تخصصات العلوم بمختلف أنواع المكتبات ومراكز المعلومات . فتكمن أهمية الدراسة في الوقوف على نقاط القوة والضعف بالبرامج الدراسية للقسم وتحديد الموقف من الاعتماد .

2. صعوبات الدراسة :

وجدت الباحثة عدة صعوبات وهي :

- 1-عدم تحديث المعلومات على موقع الكلية أو رابط قسم المكتبات والمعلومات أو وحدة ضمان الجودة والاعتماد بالكلية .
- 2-عدم التحديث للمعلومات على موقع الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد وخاصة الاحصائيات .
- 3-عدم وجود دراسات سابقة كافية عن ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي لتعليم المكتبات والمعلومات .

3. الأهداف :

هدفت الدراسة الى تقديم دراسة تحليلية تقييمية عن الاعتماد الاكاديمي للبرامج الدراسية بقسم المكتبات و المعلومات كلية الآداب جامعة الاسكندرية للتعرف على مدى استيفاء برامجه لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد لقطاع الآداب وتمثل الأهداف في خمسة نقاط وهي :

- حصر البرامج الدراسية بقسم المكتبات و المعلومات كلية الآداب جامعة .
- تحديد موقف برامج الليسانس بقسم المكتبات و المعلومات من الاعتماد من قبل الهيئة القومية.
- دراسة وتحليل مدى توافق برامج الليسانس مع معايير الهيئة القومية.
- تحديد نقاط القوة والضعف لبرامج الليسانس ومدى مواكبتها للتطور العلمي .
- تحديد نقاط القوة والضعف لبرامج الدراسات العليا ومدى مواكبتها للتطور العلمي .

4. تساؤلات الدراسة :

حاولت الدراسة الإجابة على خمسة تساؤلات التالية :

- 1- كم عدد البرامج الدراسية بقسم المكتبات و المعلومات ؟
- 2- ما موقف برامج الليسانس بقسم المكتبات و المعلومات من الاعتماد من قبل الهيئة القومية ؟
- 3- ما مدى توافق برامج الليسانس مع معايير الهيئة القومية ؟
- 4- ما نقاط القوة والضعف لبرامج الليسانس ومدى مواكبتها للتطور العلمي ؟
- 5- ما نقاط القوة والضعف لبرامج الدراسات العليا ومدى مواكبتها للتطور العلمي ؟

5. منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة لدراسة البرامج الدراسية بقسم المكتبات و المعلومات كلية الآداب جامعه الاسكندرية للمرحلة الاولى الليسانس و للمرحلة الثانية الدراسات العليا و التي تضم درجه الماجستير و الدكتوراه ، و اتبعت الدراسة الاسلوب التحليلي النقدي في تتبع عناصر الدراسة متضمنا مجموعة من الاحصائيات .

6. حدود الدراسة :

1- حدود الموضوعية : تغطي الدراسة موضوع الاعتماد الاكاديمي من الهيئة القومية لضمان الجودة و الاعتماد المصرية لبرامج قسم المكتبات و المعلومات بكلية الآداب جامعة الاسكندرية .

2- حدود المكانية : قسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب جامعة الإسكندرية .

3- حدود الزمانية : تغطي الدراسة الزمنية عشر سنوات من 2009 حتى نهاية 2019.

7. أدوات الدراسة :

1- الاستبيان : وهو من أدوات الدراسة الرئيسية في جمع المعلومات عن الدراسة وتم توزيعه على منسقي ضمان الجودة بالقسم للمرحلتين الأولى والثانية .

2- المقابلة الشخصية : تمت عدة مقابلات شخصية مع رئيس وحدة ضمان الجودة بكلية الآداب جامعة الإسكندرية وأعضاء وحدة ضمان الجودة والاعتماد بجامعة الإسكندرية ومنسق ضمان الجودة بالقسم.

8. الدراسات السابقة:

الدراسات العربية :

حصرت الدراسة 11 دراسة عربية ومصرية ، تناولت موضوع ضمان الجودة والاعتماد للبرامج الدراسية في مجال المكتبات والمعلومات وهم :

1- هبة مدحت المنباوي . جودة البرامج التعليمية بأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد : دراسة تحليلية⁽¹⁾ .
يهتم موضوع الدراسة بجودة التعليم الأكاديمي بأقسام المكتبات والمعلومات بكلية الآداب بالجامعات المصرية لمرحلتها الأولى الليسانس والثانية الدراسات العليا .

وتعتمد الدراسة على تحليل وتقييم مدى مطابقة لوائح البرامج الدراسية على معايير الهيئة القومية للاعتماد والجودة لقطاع كليات الآداب للجامعات المصرية للوقوف على أسباب الاعتماد أو الرفض أو عدم التقديم للاعتماد ، وتحديد المعوقات التي تحول دون الاعتماد للبرامج التعليمية .
كما هدفت الدراسة حصر مدى توافر الشعب ببرامج الليسانس بأقسام المكتبات والمعلومات وحصر مدى تطبيق نظام الساعات

المعتمدة في برامج الليسانس وحصر مدى توافر برامج التعليم المفتوح وحصر مدى توافر برامج الدبلوم المهني وتحديد الخدمات الإلكترونية التي تقدم لطلاب مرحلة الليسانس والدراسات العليا .
استخدمت الباحثة المنهج المسحي الميداني لوصف وتحليل برامج أقسام المكتبات والمعلومات والمقررات سواء لمرحلة الليسانس أو الدراسات العليا ، كما استخدمت المقارنة بين البرامج الدراسية بتلك الأقسام من خلال الإحصائيات لعرض البيانات المجمعة من الاستبيان للوصول إلى النتائج .

توصلت الباحثة الى ان عدد الجامعات المصرية الحكومية هو 24 جامعه ، بهم 6 جامعات لا يوجد بها قسم للمكتبات والوثائق والمعلومات ، ومنهم واحدة لا تضم كلية للأداب وهي جامعه السادات و19 جامعة بها اقسام للمكتبات والوثائق والمعلومات ، اعتمدت 4 اقسام فقط اعتمادا مؤسسيا حتى ابريل 2018 ، ان قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - القاهرة هو القسم الوحيد الذي تم اعتماد برامج الدراسات العليا به .

اوصت الباحثة بايجاد التوازن بين المقررات النظرية والعملية بالبرامج وعدم الاعتماد على المحاضرة كاسلوب رئيسي لنقل المعلومات .

2- أسماء صلاح علي. معايير الاعتماد في برامج علوم المكتبات والمعلومات في ضوء المعايير الدولية : دراسة تحليلية .⁽²⁾

تساهم نظم الاعتماد الأكاديمي في تحديد مدي تحقيق المؤسسات التعليمية لأهدافها وتحديد جوانب القوة لتعزيزها وجوانب القصور للعمل علي التغلب عليها ، فالاعتماد هو نشاط مؤسسي علمي موجه نحو النهوض والارتقاء بمستوى مؤسسات التعليم والبرامج الدراسية وهو أداة فعالة ومؤثرة لضمان جودة العملية التعليمية ومخرجاتها واستمرارية تطويرها.

تهدف الدراسة إلي إلقاء الضوء علي أهمية الاعتماد الأكاديمي لبرامج المكتبات والمعلومات ودراسة أهم هيئات الاعتماد الدولية والعربية والتعرف علي أهم المعايير الدولية الخاصة بعلوم المكتبات والمعلومات وتركز الدراسة علي معايير الاعتماد المستخدمة في أقسام المكتبات والمعلومات في مصر ، ودراسة دور الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (NAQAAE) في مصر وعرض للمعايير ولمراحل اعتماد البرامج من خلال الهيئة .

ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بجمع المعلومات والحقائق وتحليلها وتفسيرها.

3-لمياء ضياء الدين محمد . المعايير العربية لاعتماد برامج المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية مع التطبيق على برنامج المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا.⁽³⁾

تناولت الدراسة المعايير العربية لاعتماد برامج المكتبات والمعلومات ، وذلك من خلال التعرف على معايير الجودة والاعتماد وأهميتها لبرامج المكتبات والمعلومات ، ودراسة أهم معايير الاعتماد الأكاديمي على المستوى الدولي والصادرة عن جمعية المكتبات الأمريكية ALA ، والمعهد البريطاني CILIP ، ومعايير الجمعية الاسترالية ALIA ، بالإضافة إلى أهم إرشادات منظمة الافلا الدولية المتعلقة ببرامج المكتبات والمعلومات .

كما تتناول تحليل وتقييم برنامج قسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا ، والتأكد من مدى ملائمتها للمعايير العربية التي تم وضعها ، والتعرف على مدى جاهزيته للاعتماد وضمان الجودة وذلك باستخدام المعايير القومية الأكاديمية لبرنامج المكتبات والمعلومات ، ومعايير الاعتماد والتقييم للبرنامج التعليمي .

واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة ، لتحليل المحتوى ، بالإضافة إلى استخدامها لقائمة المراجعة والاستبانة كأدوات لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة أن قسم المكتبات والمعلومات يخطو نحو الاعتماد ولكن بخطوات بطيئة ، وتحتاج عملية تطبيق معايير الجودة إلى تضافر جهود كل القائمين على البرنامج بشكل أفضل ، ومن ثم تم وضع لائحة دراسية متوافقة مع المعايير المعدة من قبل هيئة ضمان التعليم والجودة بمصر ومتناسبة مع نسب العلوم المختلفة المقررة داخل تلك المعايير.

4-عبد الرحيم محمد عبد الرحيم . تطبيق المعيار المقترح للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر للمعايير القومية الاكاديمية لبرامج المكتبات .⁽⁴⁾

تتناول الدراسة تطبيق المعيار المقترح من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر لتقييم برامج المكتبات على قسم المكتبات والمعلومات بجامعة سوهاج لعام 2015/2014.

1-تقييم برنامج المكتبات والمعلومات بجامعة سوهاج من خلال تطبيق المعيار المقترح عليه ، والتعرف على نقاط القوة والضعف من خلال دراسة واقع قسم المكتبات والمعلومات.

2-تقييم البرنامج المقترح لاعتماد برامج المكتبات والمعلومات للتعرف على نقاط القوة والضعف فيه ، ومدى مناسبهه للتطبيق لاعتماد برامج المكتبات المصرية.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، واقترح الباحث معيار لبرامج المكتبات كما قدم نقدا لمعيار قسم المكتبات بجامعة القاهرة ومعيار قسم المكتبات جامعة اسيوط ، وذكر نتائج الدراسة من خلال عنصران :

أولاً : نتائج تقييم برنامج المكتبات والمعلومات بجامعة سوهاج .

ثانياً : نتائج تقييم المعيار المقترح لاعتماد برامج المكتبات والمعلومات .

5-راجحة سعد على راجح. برامج أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية : دراسة لجودة المخرجات التعليمية.⁽⁵⁾

تناولت الدراسة برامج أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات اليمنية من أجل التعرف على طبيعة ومحتوى هذه البرامج ، ومدى مواكبتها للتطورات الحاصلة في المجال ، ومدى توافر المهارات والكفاءات التي يجب أن يكتسبها اختصاصي المكتبات والمعلومات من هذه البرامج مع

المهارات والكفاءات التي حددتها المعايير العربية والعالمية المتخصصة بذلك ، بالإضافة إلى معرفة مدى اكتساب خريجي أقسام المكتبات والمعلومات لهذه المهارات ، وكذلك تقييم أصحاب فرص العمل في مؤسسات المعلومات اليمينية المختلفة لمخرجات هذه البرامج وكفاءتها في القيام بالمهام والإعمال الموكلة إليها .

واستخدمت الدراسة مجموعة من المناهج هي المنهج المسحي والمنهج المقارن كما استخدمت الدراسة أسلوب تحليل السجلات وكذلك أسلوب دلفي ، وتم استخدام مجموعة من أدوات الدراسة وهي قائمة مراجعة ، واستبيانات موجهة لأعضاء هيئة التدريس ، والخريجين من هذه الأقسام ، وأصحاب فرص العمل بسوق العمل اليميني .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

1- تعاني أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمينية من نقص في أعضاء هيئة التدريس، وقلة والتسهيلات اللازمة للتدريس كعامل الحاسوب والمعامل البيولوجرافية والمكتبات المتخصصة ، وتم تحديث بعض برامجها ، و ضعف التنسيق بينها وبين سوق العمل اليميني .

2- أن مستوى المهارات المكتسبة لدى خريجي أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمينية لم يتجاوز المستوى المتوسط ويرجع ذلك وفقاً للخريجين إلى مجموعة من المعوقات أبرزها ضعف معامل الحاسوب وعدم ربطها بشبكة الإنترنت ، وعدم وجود معامل بيولوجرافية في قسي المكتبات بجامعة الحديدة و حضر موت ، وقلة المقررات التي تتناول الجوانب التكنولوجية ، وضعف المناهج ومؤسسات التدريب.

3- لا يوجد توافق بين المهارات المكتسبة لدى الخريجين والمهارات المطلوبة في سوق العمل وبالتالي فأن المهارات المكتسبة من قبل الخريجين لا تلبى احتياجات سوق العمل اليميني ، وهذا يعكس الفجوة الكبيرة بين مخرجات أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمينية وبين احتياجات سوق العمل ، مما يدل على عدم التوافق بين العرض والطلب في سوق العمل اليميني.

وتضمنت الدراسة مجموعة من التوصيات أبرزها :

1- العمل على توفير العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس وتأهيل الهيئة المعاونة في القسم (معيدين ومدرسين مساعدين) ، وإنشاء المعامل البيولوجرافية المتكاملة ، ومعامل الحاسوب وتجهيزها بالمتطلبات المختلفة ، وبما يتناسب مع أعداد الطلاب ، وكذلك تزويد الأقسام بمكتبات حديثة ومتخصصة ومرتبطة بقواعد البيانات ، وإعطاء شيء من المرونة للأقسام العلمية بالتطوير والتحديث المطلوبة لمقرراتها ومناهجها وتسهيل الإجراءات المطلوبة لذلك ، مع ضرورة

الاهتمام بزياده مقررات تكنولوجيا المعلومات والتدريب علمها كونها مهارات مطلوبة بشكل كبير في سوق العمل .

2 - ضرورة قيام أقسام المكتبات والمعلومات بدراسة احتياجات سوق العمل و العمل على تليبيتها من خلال برامجها بما يضمن إعداد خريجين يمتلكون المهارات والكفاءات المطلوبة، وإشراك سوق العمل والخريجين في عملية تطوير وتحديث البرامج.

6-امال عبد المجيد فوزي . برنامج دراسات المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا في لائحته الجديدة : دراسة تحليلية (6)

هدفت الدراسة : الى مراجعة الموضوعات الدراسية المقررة من خلال برنامج القسم والتحقق من ملائمتها لتحقيق الاهداف المطلوبة

واقترحت الباحثة تغيير اسم القسم الى قسم دراسات المعلومات وترى ضرورة قيام الطلاب بزيارات ميدانية لمجموعة من المكتبات لجميع الفرق و قدمت جداول بأسماء ومواصفات المقررات المقترحة باللائحة المطلوبة .

7-ايمن وجدي عبد العال . تقييم عناصر العملية التعليمية بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة اسيوط في اطار مشروع ضمان الجودة والاعتماد : دراسة حالة .⁽⁷⁾

تناولت الدراسة تقييم العناصر المؤثرة في ضمان جودة العملية التعليمية بالقسم من وجه نظر الطلاب وهي على قسمين الاول دراسة ذاتية للقسم والثاني تقييم البيانات المهنية (الاهداف المخرجات التعليمية) ومحتوى المقرر وسائل التدريس والتعلم والتقييم الدوري للطلاب والمراجع والمذكرات الدراسية ومعاوني اعضاء هيئة التدريس .

اهداف الدراسة هي التعرف على المقومات والامكانيات المتاحة للقسم و الكشف عن نتائج تقييم الطلاب للعناصر الداخلة في جودة العملية التعليمية بالقسم.

خلصت الدراسة الى ان نسبة اعضاء هيئة التدريس 1:80 ونسبتهم لمعاونتهم 1:3.5 ام الاثنان للطلاب 1:21 .

8-منى عبد اللطيف . تطبيق معايير الجودة الشاملة في تعليم علوم المكتبات والمعلومات: دراسة حالة لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة.⁽⁸⁾

تناولت تطبيق معايير الجودة الشاملة في تعليم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة.

وهدفت الدراسة الى التحقق من السلبيات والإيجابيات في المنظومة التعليمية بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة ، ومدى تأثيرها على مستوى خريجي القسم خلال السنوات الخمس الأخيرة ، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي .

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها استمرار زيادة طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة مما يؤثر سلبياً على فعالية كل عناصر المنظومة التعليمية .

9-بسمه خليفة الشيشيني. ضمان الجودة في أقسام المكتبات والمعلومات في مصر: دراسة ميدانية لقسمي المكتبات والمعلومات بجامعتي القاهرة والمنوفية⁽⁹⁾

الهدف الرئيسي من الدراسة هو قياس مدى تحقيق عناصر الجودة الشاملة في قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة وقسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية .

تتكون الدراسة من ثمانية فصول ، يعد الفصل الأول مقدمة نظرية ، والفصول الأخرى تمثل محاور الجودة التي وضعتها اللجنة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

الفصل الأول : بعنوان ضمان الجودة في التعليم العالي حيث المفاهيم الأساسية للجودة وتطور مفهومها وأهمية تطبيقها ، ومشروعات

التطوير في التعليم العالي في مصر ، فضلاً عن دور الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية .

الفصل الثاني : بعنوان نشأة وتطور ورسالة وأهداف قسمي المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعتي القاهرة والمنوفية.

الفصل الثالث : بعنوان إدارة أقسام المكتبات والمعلومات وقياداتها من حيث الهيكل التنظيمي واختيار القيادة الأكاديمية وفعالية السياسات والأنظمة.

الفصل الرابع : بعنوان أعضاء هيئة التدريس حيث إحصائياتهم وكفائيتهم ومواصفاتهم وتحقيقهم لرسالة الأقسام وأهدافهم الإستراتيجية

الفصل الخامس : بعنوان البرامج التعليمية حيث إحصائيات الخريجين وعناصر الهيكل الأكاديمي لبرامج المكتبات.

الفصل السادس : بعنوان المعايير الأكاديمية حيث المعايير الأكاديمية القياسية الحديثة لبرامج المكتبات والمعلومات في مصر .

الفصل السابع : بعنوان جودة فرص التعلم وإدارتها حيث التعليم والتعلم وسبل الدعم الأكاديمي والإرشادي.

الفصل الثامن : يتناول هذا الفصل شقين : الشق الأول الوضع العام لمكتبة الكلية التابع لها القسمين محل الدراسة ، أما الشق الثاني الوضع العام للمكتبة المركزية التابع لها القسمين .
 الفصل التاسع: يتناول شقين الشق الأول : الأبحاث والأنشطة العلمية الأخرى الشق الثاني يتعلق بالمشاركة المجتمعية.

10- ايناس حسين صادق احمد. الاعتماد وضمان الجودة لبرنامج علم المعلومات بجامعة قطر: دراسة تحليلية⁽¹⁰⁾

هدفت الدراسة الى أهمية الاعتماد الاكاديمي وضمان الجودة الذي يعد احد العناصر الاساسية التي يجب ان تتوافر بأقسام المكتبات والمعلومات في الوطن العربي في ظل البيئة التكنولوجية الجديدة لتحقيق الجودة العلمية ببرنامج المعلومات بجامعة قطر.
 نتائج الدراسة توصلت إلى ان مقررات التخصص في خطة 2003 اكثر الخطط الدراسية حداثة ، حيث تمثل 5.62 % من المجموع الكلي للمقررات وتمثل مقررات المعلومات حوالي 68 % من المجموع الكلي لمقررات التخصص وهذا يتوافق مع أهداف البرنامج .
 ويوجد تركيز على الساعات النظرية حيث تمثل 5.72 % من المجموع الكلي للمقررات التخصصية بينما الساعات العملية 27.5 % .
 ويوجد نقص في اعداد هيئة التدريس بالبرنامج حيث وجد عجز 120 ساعه في الساعات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس .

ويوجد تفاوت كبير بين اعداد الخريجين من الاناث و يبلغ 8,86 % والذكور و يبلغ 90.14 % .
 اوصت الدراسة تولى هيئة عربية مسئولية على دعم اقسام وبرامج المكتبات والمعلومات للحصول على الاعتماد الاكاديمي ، وتطوير المكتبة وانشاء معمل بليوجرافي ، وفصل برنامجي علم المعلومات عن برنامج الإعلام وتولى مسئولية تدريس البرنامج من نفس التخصص.

11-امل محمد خلاف ، سارة عبد الرحيم قشقري . الاعتماد الاكاديمي لاقسام المكتبات والمعلومات العربية : دراسة تطبيقية على اقسام المكتبات والمعلومات السعودية.⁽¹¹⁾
 تبحث الدراسة عن ما مدى مطابقة اقسام المكتبات والمعلومات السعودية لمتطلبات الهيئة الوطنية للاعتماد الاكاديمي وما العناصر اللازمة لكل قسم ومدى توافق معايير الهيئة الوطنية للاعتماد الاكاديمي مع معايير الاعتماد الدولية في تخصص المكتبات والمعلومات .

استخدمت الدراسة المنهج التحليلي الذي يعتمد على الاستبانة ، وتناولت الدراسة الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في المملكة العربية السعودية ، حيث تم انشاء هيئة وطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في 2003 .

وغطت الدراسة أربعة اقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز وقسم المعلومات بجامعة ام القرى وقسم المكتبات والمعلومات بجامعة محمد بن سعود وقسم المكتبات بجامعة الرياض .

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة توصلت الباحثة الى :

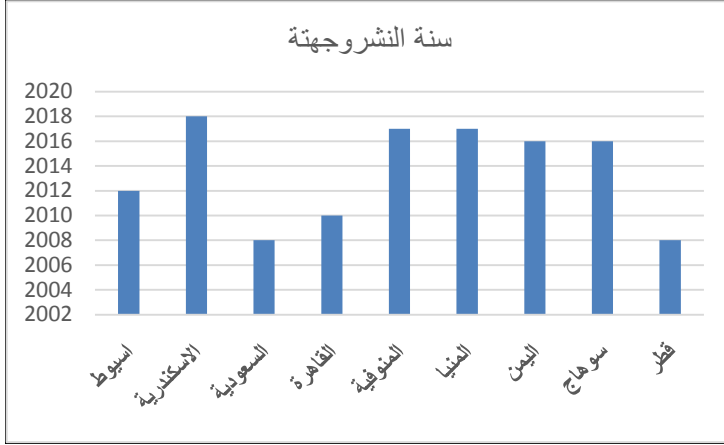
1-تميزت الدراسة الحالية في تناولها لموضوع جودة البرامج الدراسية لقسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب جامعه الاسكندرية لبرامج (الليسانس والدبلوم المهني والماجستير والدكتوراه) فهى اول دراسة .

2-خلصت الدراسة الى وجود 3 دراسات عربية في قطر والسعودية واليمن ، وان اول من تناول موضوع جودة البرامج الأكاديمية على المستوى العربي هما الباحثين ايناس صادق بجامعة قطر وسارة عبد الرحيم قشقري بجامعه الملك عبد العزيز بجدة في عام 2008.

جدول (1) تاريخ نشر الدراسات عن الجودة السابقة.

م	جهة النشر	سنة النشر
1	الاسكندرية	2018
2	المنوفية	2017
3	المنيا	2017
4	سوهاج	2016
5	اليمن	2016
6	المنيا	2013
7	اسيوط	2012
8	القاهرة	2010
9	المنوفية	2009
10	السعودية	2008
11	قطر	2008

شكل (1) تاريخ نشر الدراسات السابقة عن الجودة



خلصت الى وجود 7 دراسات مصرية بجامعة الاسكندرية واسيوط والمنوفية والقاهرة والمنيا وسوهاج ، وان اول دراسة مصرية هي للباحثة بسمة الشيشيني بجامعة المنوفية في عام 2009 ، واكثر الاقسام نشرًا عن جودة البرامج الاكاديمية هما قسى المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا والمنوفية بواقع رسالتين لكل منهما.

9. مصطلحات الدراسة:

1- مفهوم ضمان جودة التعليم :

" هو استيفاء الجودة لجميع عناصر العملية التعليمية من مناهج ومؤسسات وطلاب ومعلمين وأساتذة ومختلف الأنشطة التي ترتبط بالعملية التعليمية." " هي الوسيلة للتأكد من تحقيق القدرة المؤسسة و الفاعلية التعليمية وتطبيق المعايير الأكاديمية ، المستمدة من رسالة المؤسسة المعنية ، والتي تم تعريفها وتحقيقها بما يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء قوميًا أو عالميًا ، وأن مستوى جودة فرص التعلم والأبحاث والمشاركة المجتمعية تعتبر ملائمة وتستوفي توقعات مختلف أنواع المستفيدين".⁽¹²⁾

2- مفهوم الاعتماد Accreditation :

" إقرار الهيئة استيفاء المؤسسة التعليمية أو البرنامج التعليمي مستوى معينًا من معايير الجودة وفقا لأحكام هذا القانون ".

" الاعتراف الذي يُمنح لمؤسسة ما ، إذا كانت تستطيع إثبات أن برامجها تتوافق مع المعايير المعلنة و المعتمدة وأن لديها أنظمة قائمة لضمان الجودة والتحسين المستمر لأنشطتها الأكاديمية وذلك وفقاً للضوابط المعلنة التي تحددها جهة الإعتماد".

ويعد الاعتماد مفتاح الوصول الى الجودة الشاملة وهو حافز للمؤسسات للتوسع في العمليات التعليمية وفي تطبيق نظم الجودة بما يضمن رفع مستوى الثقة في المؤسسة وخريجها.

وتسعي الهيئة الى اعتماد كل المؤسسات القادرة على اثبات انها مستوفية للضوابط والشروط الممنوحة.⁽¹³⁾

ثانياً // الاطار النظري للدراسة:

1- ادارة الجودة الشاملة في التعليم :

هو نظام ادارى مطور يستهدف التحسين المستمر لعمليات الادارة التربوية وذلك بمراجعتها وتحليلها والبحث عن الوسائل والطرق لرفع مستوى الاداء والإنتاجية التعليمية وتقليل الوقت اللازم لإنجاز العملية التعليمية باستبعاد المهام عديمة الفائدة وغير الضرورية للطلاب مما يؤدي الى تخفيض التكلفة ورفع مستوى الجودة :

1-اعتماد اسلوب العمل الجماعي التعاوني اذ ان انجاز الاعمال يعتمد على مقدار ما يمتلكه العنصر البشري في المؤسسة من قدرات ومواهب وخبرات .

2-الحرص على استمرار التحسين والتطوير فكلما تم انجاز مستوى معين من الجودة تم التطلع الى مستوى اعلى منه .

3-النهج الشمولي حيث يمتد التحسين والتطوير الى كافة المجالات كالأهداف العامة ، الهياكل التنظيمية ، اساليب العمل ، التحفيز ، النظم والاجراءات والقناعات القديمة في المؤسسة .

4-العمل على جعل عدد الاخطاء في العمل عند ادنى حد .

5-الحرص على حساب تكلفة الجودة داخل المؤسسة لتشمل كافة الاعمال المتعلقة بالخدمة .

6-ادارة الجودة هي منهجية عمل استراتيجي تتصف بالديمومة والاستمرار.⁽¹⁴⁾

2- أهمية إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي:

يمكن تطبيقها من خلال :

1-ضبط وتطوير النظام الإداري في أي مؤسسة تعليمية نتيجة لوضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات .

2-الارتقاء بمستوي الطلاب في جميع الجوانب الجسمانية والعقلية والاجتماعية والنفسية والروحية.

3-زيادة كفايات الإدارة ونوعها و العاملين بالمنظمات التعليمية ورفع مستوى أدائها.

- 4-زيادة الثقة والتعاون بين المنظمات التعليمية والمجتمع .
- 5-توفير جو من التفاهم والتعاون والعلاقات الإنسانية السليمة بين جميع العاملين بالمؤسسة التعليمية مهما كان حجمها ونوعها .
- 6-زيادة الوعي والانتماء نحو المؤسسة من قبل الطلاب والمجتمع المحلي.
- 7-الترباط والتكامل بين جميع الإداريين والعاملين بالمؤسسة التعليمية للعمل بروح الفريق.
- 8-تطبيق نظام الجودة الشاملة يمنح المؤسسة المزيد من الاحترام والتقدير المحلي والاعتراف العالمي.⁽¹⁵⁾

3-مبادئ ادارة الجودة الشاملة :

- حدد د. محمد الهادى المبادئ التي يجب الاخذ بها في مرافق المكتبات ومراكز المعلومات :
- 1-الاعتراف بالحاجة الى تحسين الخدمات او المنتجات المعلوماتية .
 - 2-تلبية المتطلبات بالتركيز على المستفيدين الحاليين او المتوقعين .
 - 3-تحرير العمل من الاخطاء والمشكلات .
 - 4-الادارة عن طريق الوقاية من القصور.
 - 5-تحديد وقياس ثمن الجودة.
 - 6-قياس اداء العمليات والوظائف بمرفق المعلومات .
 - 7-الحصول على مساندة والتزام ادارة مرفق المعلومات بمنهج ادارة الجودة الشاملة .⁽¹⁶⁾

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد:

1-نبذة تاريخية :

- أنشئت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بموجب قانون رقم ٨٢ لسنة 2006 ، ويتكون القانون من 25 بند ، ويتبع رئيس مجلس الوزراء ، ومقر الهيئة مدينة القاهرة ، وللهيئة 6 افرع في مختلف المحافظات.
- وتشرف الهيئة على قطاعات الجامعات والكليات والمعاهد والمدارس التابعة لوزارة التعليم العالي أو وزارة التربية والتعليم أو الأزهر الشريف ، حكومية او خاصة . وتهتم بالبرامج التعليمية من مناهج وانشطه يكتسبها الطالب ، ووسائل التقويم له وتتبع معيار لقياس مستوى جودة الاداء وتحديد جوانب القوة و القصور.
- 2-الرؤية: أن تصبح هيئة رائدة و معترف بها محلياً وإقليمياً ودولياً كهيئة لضمان الجودة والاعتماد وشريكاً رائداً في تطوير التعليم في مصر.

3-الرسالة: الارتقاء بمستوى جودة التعليم وتطويره المستمر واعتماد المؤسسات التعليمية وفقاً لمعايير قومية تتسم بالشفافية وتتلائم مع المعايير القياسية والدولية. ⁽¹⁷⁾

4-الموقع الإلكتروني للهيئة : <http://naqaae.eg>

وهو موقع متميز يضم معلومات وافية عن الهيئة ، وبه قاعدة بيانات عن موقف الكليات والمعاهد المعتمدة والجاري اعتمادها والتي تم رفضها ، ولكن ينقصه التحديث .

5-دور الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد :

1-وضع السياسات والاستراتيجيات الخاصة بضمان جودة التعليم وإعداد تقارير التقييم والاعتماد والإجراءات التنفيذية اللازمة لذلك وإعلام المجتمع بمستوى المؤسسات التعليمية وبرامجها ومدى قدرتها على تقديم الخدمة التعليمية وفقاً لرسالتها المعلنة.

2- وضع آليات نشر الوعي بثقافة الجودة والتطوير لدى المؤسسات التعليمية والمجتمع .

3- وضع المعايير والإجراءات لقياس مدى استيفاء المؤسسة التعليمية لشروط الاعتماد .

4-وضع أسس وآليات استرشادية لقيام المؤسسات التعليمية بالتقويم الذاتي.

5 - وضع أسس وقواعد وإجراءات الرقابة والمتابعة الدورية للاعتماد ، والمراجعة والتطوير المستمر لها في ضوء المتغيرات التربوية والعلمية

6-تقويم البرامج والأداء في المؤسسات التعليمية ، من حيث البنية الأساسية والأنشطة الطلابية والمجتمعية والمناخ التربوي وثقافة التعليم والتعلم والبحث العلمي .

7-إصدار شهادات الاعتماد وتجديدها وإيقافها وإلغاؤها في حالة عدم استيفاء الحد الأدنى من شروط الاعتماد.

8-تقديم المشورة للمؤسسات التعليمية التي لم تحقق المستويات المطلوبة من الجودة ، وذلك من خلال تقارير مكتوبة تبين جوانب القصور وما يلزم اتخاذه من إجراءات لتلافها لتحقيق مستوى الجودة المطلوب.

9-مراجعة وتطوير المعايير القياسية ومؤشرات قياس عناصر جودة التعليم بالتنسيق مع جميع الجهات صاحبة المصلحة والمستفيدين من الخدمة التعليمية.

10-الترخيص للأفراد ومنظمات المجتمع المدني وغيرها ممن تتوافر فيهم الشروط والمواصفات التي تحددها الهيئة بممارسة أعمال التقييم والقيام بزيارات المراجعة للمؤسسات التعليمية.

11- اقتراح التعديلات المتعلقة بأهداف ونظام عمل الهيئة في ضوء المستجدات والتطورات.

12-إقامة علاقات تبادلية مع هيئات ومنظمات ضمان جودة التعليم والاعتماد النظيرة على المستويين الإقليمي والدولي بهدف الاعتراف المتبادل بشهادات الاعتماد وفق ثوابت الأمة.

13- المشاركة في المؤتمرات الدولية وتنظيم مؤتمرات محلية إقليمية ودولية لتنظيم وأنشطة الجودة والاعتماد في التعليم⁽¹⁸⁾

أقسام المعايير الأكاديمية القياسية القومية: تنقسم الى :

- المعرفة و الفهم : Knowledge and Understanding

- المهارات العقلية : Intellectual skills

- المهارات المهنية والعملية : Practical and Professional skills

- المهارات المكتسبة : Transferable/ key skills⁽¹⁹⁾

معايير قطاع كليات الآداب :

صدر عن الهيئة القومية معايير اعتماد للبرامج الدراسية، حيث تم الاستعانة بمعايير من جامعات عالمية مع مراعاة الهوية المصرية لكتابة تلك المعايير.

صدرت وثيقة للمعايير الأكاديمية لقطاع كليات الآداب عن الهيئة حيث وتضمنت معايير أكاديمية لتخصص اللغات وآدابها وعلم النفس والفلسفة والاجتماع والتاريخ والجغرافيا ولكن ينقص هذه المنظومة معايير لتخصص المكتبات والوثائق والمعلومات لذلك يندرج تخصص المكتبات والوثائق والمعلومات تحت قسم العلوم الاجتماعية والذي صدر في يناير عام 2009.

وتضم البرامج التعليمية من مناهج وأنشطة يكتسبها الطالب ووسائل التقويم له وتتبع معايير لقياس مستوى جودة الأداء لتحديد جوانب القوة والقصور ، وتسرى هذه المعايير على الجامعات الحكومية وجامعة الأزهر والجامعات الخاصة ، وتصلح لبرامج الليسانس والبيكالوريوس ودبلوم الدراسات العليا ، الماجستير، الدكتوراه.

قسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب جامعة الاسكندرية :

أ - نبذة تاريخية :

إنشأ القسم في العام الجامعي 1982/81 ليكون ثاني أقسام المكتبات والمعلومات في مصر ، وثالثها على مستوى العالم العربي ، بعد

قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات بآداب القاهرة في عام 1951 ، وقسم الوثائق والمكتبات بآداب أم درمان بالسودان في عام 1965 ، وهو القسم رقم 13 من بين اقسام كلية الآداب جامعه الاسكندرية .

اجاز القسم على مدار 38 سنة في الفترة من 1991 وحتى نوفمبر 2013 عدد 131 رسالة ، منها عدد (83) رسالة ماجستير، وعدد (48) رسالة دكتوراه وعدد (13) رسالة للطلاب الوافدين.⁽²⁰⁾ قرر مجلس القسم في العام الجامعي 2009/2008 سرعة إنشاء موقعاً الكترونياً لتحقيق اهداف القسم.

وقام القسم بإعداد قائمة ببليوجرافية للرسائل من خلال لجنة من الهيئة المعاونة بالقسم لتلك الرسائل ونشرها على موقع الكلية وهي مرتبة وفقاً لرؤوس الموضوعات ترتيباً هجائياً، وتحت كل رأس موضوع تم ترتيب الرسائل هجائياً باسم الطالب حيث قننت رؤوس الموضوعات وفقاً لقائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى وهي تغطي من عام 1991 وحتى عام 2013.

وقام القسم بتخريج أخصائي المكتبات والمعلومات القادرين على إدارة المعرفة بشتى ألوانها لسوق العمل بمحافظات الإسكندرية والبحيرة ومرسى مطروح وكفر الشيخ وطنطا والمنصورة بالإضافة الي طلاب الدول العربية الشقيقة من ليبيا وسوريا والسعودية

ودرب القسم أخصائي المكتبات والمعلومات والغير متخصصين من خلال البرامج التدريبية لتزويدهم بأحدث المعلومات والاتجاهات الحديثة في موضوعات التخصص وتقديم الخدمات الاستشارية لمختلف المؤسسات في المجتمع.

ب- مكتبة القسم :

تحتوي المكتبة على مجموعة متميزة من المصادر في مجال المكتبات والمعلومات ، حيث تضم 1500 مصدر مطبوع و تقني ، وتضم مجموعة متنوعة من الدوريات المتخصصة ، وتم ادخال جهاز حاسب آلي واتصال بالإنترنت في عام 2008 / 2009 للمكتبة .

ج- رؤية القسم:

تحقيق الريادة الاكاديمية والابتكار في علوم المكتبات والمعلومات وتطبيقاتها والتميز في بناء مجتمع المعرفة مع التطلع إلى مكانة متميزة دولياً.

د- رسالة القسم:

إعداد كوادر معلوماتية متميزة تساهم في النهوض بمستوي خدمات المكتبات ومراكز المعلومات، والريادة في إجراء البحوث والدراسات.

الاكاديمية مع ترسيخ القيم الأخلاقية في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

هـ- الأهداف الاستراتيجية : يسعى القسم إلى تحقيق الأهداف الآتية في قطاعات:

أولاً : قطاع شؤون التعليم والطلاب : يهدف الى:

- تزويد الطالب الجامعي بالعلوم المعرفية والمهارات التطبيقية بتقديم مستوى متميز من البرامج الدراسية بما يكفل جاهزته لسوق العمل مع الاهتمام بتطوير الأنشطة الطلابية.
- 2- تطوير البنية التحتية وأساليب تقديم الخدمات والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات وتقنية الاتصالات بما يخدم العملية التعليمية⁽²¹⁾

أ. البرامج الدراسية: يتيح القسم 3 برامج في المرحلة الأولى وهم :**1- برنامج الليسانس:**

نظام القبول : يقبل القسم الطلاب المنتظمين والمنتسبين (انتساب عادي. انتساب موجه) ، من شعبي الثانوية العامة بأعلى مجموع كلى للدرجات ، ويوجد برنامج دراسي احادي للمرحلة الأولى من التعليم (الليسانس) ، واللائحة المستخدمة الان منذ عام 1981 أي منذ إنشاء القسم. وبالنسبة لللائحة 1981 بعنوان المكتبات والمعلومات للمرحلة الأولى الليسانس وهي اللائحة الجارية والمستخدمه منذ انشاء القسم ، يقوم الطلاب بدراسة مقررات عددهم 39 مقررا مقسمة على فصلين دراسيين في موضوعات علوم المكتبات والوثائق والمعلومات ومواد تكميلية ذات صلة ، ويتم تدريب الطلاب من خلال مواد للتدريب العملي بالمكتبات المدرسية والعامة و الجامعية بالإضافة الى مشروع تخرج يقوم الطلاب بتنفيذه تحت اشراف عضو هيئة تدريس ويتميز البرنامج بوجود مقررات عن الوثائق العربية والاسلامية ، والوثائق الادارية وتحليل وتصميم نظم المعلومات في المكتبات .

وفي عام 2009 قام القسم بعقد مؤتمر علمي لتطوير لائحة القسم شارك فيه اعضاء هيئة التدريس بالقسم والهيئة المعاونة وخريجي القسم من سوق العمل والطلاب ، وتم عرض اللوائح الدراسية لأقسام المكتبات والوثائق والمعلومات في جامعات القاهرة ، المنوفية ، المنصورة ، اسيوط ، جامعه الزرقاء بالاردن ، وجامعه الملك عبد العزيز بالاردن ، وأوصى المؤتمر :

- 1- بضرورة تحديث الجوانب الدراسية لتكون اكثر ارتباطا بالوظائف الجديدة لمهنة المكتبات والمعلومات والتي تتطلب دراية كبيرة بالتقنيات الحديثة وطرق استخدامها بالمكتبات ومراكز المعلومات .
- 2- تحديث بعض المقررات الدراسية بلائحة القسم.
- 3- توزيع بعض المقررات الدراسية على فصلان دراسيان.

4- استحداث مقررات دراسية جديدة لاضافتها باللائحة المقترحة مثل الوعي المعلوماتي ، الجوانب القانونية لاستخدام المعلومات ، استخدام الانترنت في المكتبات ، ادارة اقتصاديات المعرفة ، الارشيف الالكتروني⁽²²⁾ وحصلت اللائحة على موافقة من مجلس القسم. وفي عام 2015 قام مجلس القسم بكتابة مقترح لائحة جديدة يتميز برنامجها بانه احادي يضم 37 مقرر دراسي تتناول علوم المكتبات والوثائق والمعلومات ويتشابه مع لائحة 1981 بنسبة 95% فعدد المواد في الحالية 1981 (39) مقرا ، اما في 2015 فعدد المقررات (37) مقرا والاختلاف في حذف مادتي المخطوطات والكتابة العربية والتدريب العملي في المكتبات الاكاديمية وحصلت اللائحة على موافقة من مجلس القسم .

وفي عام 2016/2017 قام مجلس القسم بكتابة مقترح لائحة جديدة يتميز برنامجها بانه ثنائي ويضم 49 مقرر دراسي ، تتناول علوم المكتبات والوثائق والمعلومات ، والدراسة به لمدة 3 سنوات لعلوم المكتبات والوثائق والمعلومات ثم التشعب في الفرقة الرابعة لشعبتي الوثائق والمكتبات والمعلومات بإجمالي عدد 49 مقرر دراسي اى زيادة 9 مقررات

عن اللائحة الحالية وبعدد 154 ساعة تتكون من 133 ساعة نظرية و21 ساعة عملية.

وتتميز اللائحة المقترحة بتطبيق نظام الساعات المعتمدة الذي يسمح بحرية الاختيار للطلاب في المواد الدراسية في مرحلة الليسانس .

وتتميز اللائحة بمقررات جديدة عن النشر المطبوع والالكتروني ، شبكات المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات ، تحليل وتصميم نظم المعلومات في المكتبات ، المكتبات الرقمية وادارتها ، المواقع المرجعية على شبكة الانترنت .

واعتمدت اللائحة من مجلس القسم ومجلس كلية الآداب وجاري اعتمادها من الجامعة وقد ابدوا ملاحظاتهم:

- 1- عدم تقنين عدد الطلاب حيث ان اللائحة كانت محددة 150 طالب في البرنامج .
- 2- اهمية وجود مقررات متطلبات جامعة باللائحة مثل حقوق الانسان وريادة الاعمال .
- 3- تقليل ساعات مقررات التخصص لكي تتناسب مع معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.⁽²³⁾

وجارى تنفيذ تلك الملاحظات على لائحة البرنامج وذلك حتى عام 2019 .

2- برنامج فرع جامعة مطروح :

تم اعداد برنامج مرحلة دراسية اولى ليسانس بعنوان المكتبات والمعلومات للدراسة بفرع كلية الآداب بجامعة الاسكندرية في مدينة مرسى مطروح حيث صدر البرنامج عام 2011 / 2012 ولكنه لم يفعل لعدم انشا قسم لعدم توافر اعضاء هيئة تدريس.⁽²⁴⁾

3- برنامج التعليم المفتوح (Open Education) :

يوفر نظام التعليم المفتوح فرصة للتعلم في تخصصات هامة تفيد المجتمع وهو نظام يعتمد على الكتب والمراجع التقليدية ، كما يعتمد على شرائط الكاسيت والكتب الالكترونية على سي دي وتضم كلية الآداب 6 برامج دراسية .

يهدف البرنامج : إلى إعداد كوادر متخصصة ومدرية على العمل الفني والإداري بمؤسسات المعرفة حيث يؤهل البرنامج الدارس للعمل كأخصائي معرفة رقمية ، يستطيع التعامل مع أدوات تكنولوجيا المعلومات ويفتح له مجالات العمل في جميع أنواع المؤسسات العاملة في مجال المعلومات والمعرفة (إنتاجاً وتنظيماً واسترجاعاً) مثل المكتبات ومراكز المعلومات ، وشركات إنتاج النظم الآلية للمكتبات ومراكز المعلومات ، ومؤسسات النشر بمختلف أنواعها ، ومراكز التوثيق وحفظ التراث الرقمي.⁽²⁵⁾

قام مجلس القسم بإعداد برنامج بعنوان تكنولوجيا المكتبات والمعلومات ليدرس نظام التعليم المفتوح وهو يعتمد على

نظام الساعات المعتمدة ويضم 8 مستويات دراسية ، ويشترك مع برنامج الليسانس في المواد الأساسية ولكن يختلف عنه في المواد التكميلية .

وبدا البرنامج بالقسم في التفعيل في عام 2014 واستمر حتى 2018 وتوقف نظراً لرغبة ادارة الجامعة في اضافة تعديل على نظام التعليم المفتوح بكليات الجامعة .

ب. ضمان الجودة والاعتماد :**1-وحدة ضمان الجودة والاعتماد بالكلية:**

انشئت وحدة ضمان الجودة والاعتماد بالكلية في 1/4/2009 واعتمد تشكيلها الاداري في 14/4/2009.(26) تسعى الية الوحدة من خلال خطة الكلية لضمان الجودة والاعتماد الى الاعتماد البرامجي التخصصي Accreditation Programming من خلال الاقسام التي تريد ان تتقدم للاعتماد ، حيث تسعى الكلية لاعتماد برامج المرحلة الاولى لليسانس فقط نظراً لارتفاع تكاليف الاعتماد على ميزانية الكلية ، وما تقدم من اقسام للاعتماد هما قسيمي المكتبات والمعلومات واللغة الفرنسية من بين 15 قسم.

2-ضمان الجودة والاعتماد بالقسم :

بدا القسم في دراسة مشروع ضمان الجودة والاعتماد في عام [2010] حيث تم تكليف احد اعضاء هيئة التدريس ليكون منسق عن ضمان الجودة والاعتماد ليكون حلقة الوصل بين القسم ووحدة ضمان الجودة بالكلية .

شارك اعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم بالقسم في ورش العمل التي نظمتها وحده ضمان الجودة بالجامعة بالتعاون مع الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد عن متطلبات الاعتماد والتقييم الذاتي والمراجعة الداخلية للبرنامج والدراسة الذاتية وذلك بمقر الوحدة لجامعة الاسكندرية في 2014/11/16 و2014/11/23.

عقد القسم ورشة عمل عن التحقق من متطلبات التقديم للاعتماد واستكمال بعض الملفات او تحديثها وذلك يوم الاحد الموافق 2014/11/9 وتابع ذلك في الاحد 2014/11/16 وتم توزيع المهام على لجان القسم⁽²⁷⁾ .

2/1 - هيكل مقررات برنامج ليسانس المكتبات والمعلومات طبقا للائحته الحالية عام 1981-1982⁽²⁸⁾

أ - مقررات العلوم الأساسية :

عدد الساعات	التخصص	الفئة
4	علوم أساسية (مناهج البحث)	إلزامي
4	علوم أساسية (إحصاء)	إلزامي
اجمالي 8	النسبة 5%	نسبة NARS 24% - 16%

يتضح من الجدول السابق ان نسبة اجمالي العلوم الاساسية بالبرنامج هي 5% وهي اقل من المعيار.

ب- مقررات العلوم الاجتماعية والإنسانية (تضم اللغات)

عدد الساعات	التخصص	الفئة
8	اللغة العربية	إلزامي
16	اللغات الأجنبية	إلزامي
6	العلوم الاجتماعية والانسانيات	إلزامي
اجمالي 30	النسبة : 18%	نسبة NARS 26% - 20%

يتضح من الجدول السابق ان نسبة اجمالي العلوم الاجتماعية والإنسانية 18% وهي اقل من المعيار.

ج - مقررات علوم التخصص:

الفئة	التخصص	عدد الساعات
إلزامي	علم المكتبات و مؤسساته	92
إلزامي	علم الوثائق و مؤسساته	12
إلزامي	علم المعلومات	8
نسبة NARS 25-35%	النسبة: 67%	الاجمالي 112

يتضح من الجدول السابق ان نسبة اجمالي علوم التخصص 67% وهي اكبر من المعيار.

د - مقررات من علوم أخرى (حاسب آلي و..)

الفئة	التخصص	عدد الساعات
إلزامي	تكنولوجيا المعلومات والنظم الآلية	8
نسبة NARS 10-14%	النسبة 5%	الاجمالي 8

يتضح من الجدول السابق ان نسبة اجمالي علوم تكنولوجيا المعلومات والنظم الآلية 5% اقل من المعيار.

هـ - التدريب الميداني:

الفئة	التخصص	عدد الساعات
إلزامي	الممارسة المهنية للتخصص	8
نسبة NARS 6-12%	النسبة 5%	الاجمالي 8

يتضح من الجدول السابق ان نسبة إجمالي الممارسة المهنية 5% وهي اقل من المعيار. لذلك قام القسم بعمل لائحة جديدة تتوافق مع معايير ونسب المقررات في عام الجامعي 2016-2017 وتم اعتمادها من الكلية وجاري اعتمادها من الجامعة. وبالنسبة لبرنامج المكتبات والمعلومات فرع جامعة مطروح فلم يفعل نظرا لعدم توافر اعضاء هيئة التدريس له ولم يقدم للاعتماد. وبالنسبة لبرنامج تكنولوجيا المكتبات والمعلومات الذي يدرس بنظام التعليم المفتوح فتم تفعيله في عام 2014 حتى عام 2018 ثم اعلق نظرا لرغبة ادارة الجامعة في اضافته تعديل على نظام التعليم المفتوح بجميع كليات الجامعة فلم يتم تقديمه للاعتماد.

2/2 - زيارات ضمان الجودة والاعتماد للقسم :

تم حضور ستة زيارات من مركز ضمان الجودة والاعتماد بجامعة الاسكندرية ومن الهيئة القومية للاعتماد والجودة منذ عام 2016 حتى نهاية 2019.

الزيارة الاولى: في 2016/8/27

حضرها نائب مدير مركز ضمان الجودة والاعتماد بالجامعة واعضاء مجلس ادارة وحدة ضمان الجودة بالكلية مع بعض من اعضاء هيئة التدريس بالقسم ، حيث قاموا بتفقد القسم وتقابلوا مع أعضائه .

واوصت اللجنة بتحديث الدراسة الذاتية للقسم (2015-2016) وان يتم تقييم برنامج الليسانس فقط ، فهو المطروح للإعتماد ، ولكن لا مانع من وجود ملفات لبرنامج الدراسات العليا وبتبنى إحدى برامج اقسام المكتبات والمعلومات المعتمدة من الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد وتطبيقها على القسم ، والإشارة في الدراسة الذاتية إلى ضرورة توفير قاعات للمحاضرات تناسب مع أعداد الطلاب وشروط السلامة والصحة، وذلك نظرا لكون هذا المعيار الخاص بقاعات المحاضرات " معيارا حاكما "، أى لا يمكن الحصول على الجودة من دون توافره ⁽²⁹⁾ .

الزيارة الثانية : في 5 من سبتمبر 2016

حضرها نائب مدير مركز ضمان الجودة والاعتماد بالجامعة ورئيس وحدة ضمان الجودة بالكلية مع بعض من اعضاء هيئة التدريس

بالقسم وقاموا بتفقد القسم واوصت اللجنة بتحديث البيانات الإحصائية الخاصة بالقسم سنويا في بداية العام الدراسي كونها دراسة ذاتية سنوية ، إدراج مدرسين المواد ضمن الهيئة المعاونة ، وتحديث اختيار منسق البرنامج ومنسق ضمان الجودة من خلال نشر إعلان للترشح من أعضاء هيئة التدريس وتحديد اسباب اختيار القسم لهم وفق شروط الاختيار المذكورة في دليل الهيئة القومية للاعتماد عام 2009 ، وتبني مشروع المعايير الأكاديمية ARS التي تمت بقسسي المكتبات والمعلومات بجامعة أسيوط وبالجامعة عين شمس لبرنامج الليسانس، وضرورة توزيع نسخة من توصيف كل مقرر على الطلاب في بداية العام الدراسي. ⁽³⁰⁾

الزيارة الثالثة: في 2016/11/3

حضرها نائب مدير مركز ضمان الجودة والاعتماد بالجامعة ورئيس وحدة الجودة بالكلية مع منسق الجودة بالقسم وبعض من اعضاء هيئة التدريس بالقسم واوصت بضرورة اعداد ARS الخاص بالبرنامج توطئة لاعتماده عن طريق الهيئة القومية. ⁽³¹⁾

الزيارة الرابعة: في 5/11 / 2017

ضمت الزيارة اساتذة منسقي جودة من اقسام متعددة من كلية الآداب بجامعة القاهرة ، ونتج عنها تقرير يفيد باستيفاء جميع المعايير الاكاديمية لاعتماد البرنامج ولكن ينقصه المقومات المادية المتمثلة في عدم وجود قاعات دراسية وعدم كفاية معامل الكلية للطلاب.⁽³²⁾

الزيارة الخامسة: في 5 / 3 / 2018

قامت لجنة من وحدة ضمان الجودة والاعتماد بالجامعة بمراجعته توصيف برنامج الليسانس ، والدراسة الذاتية للقسم لعام 2016- 2017 وتحديد مدى توافر معايير ضمان الجودة 12 وذلك مع اعضاء القسم وتوصلت الى انه تم استيفاء جميع النقاط ماعدا الرسالة والاهداف فحصلوا على استيفاء جزئي ، وعن اختيار القيادات الأكاديمية للبرنامج حصل على استيفاء جزئي لعدم استكمال بعض النقاط.

اما الموارد المالية وجدوا انه لا يوجد موارد خاصة للبرنامج ، ولا التسهيلات المادية الداعمة ولا يوجد قاعات دراسية للقسم بل يعتمد على القاعات بملحق مبنى كلية الآداب وهي غير صحية ولا تتفق مع NORMS ولا يوجد خطة اخلاء و البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات غير مستوفاه. وجاري استكمال المعايير التي حصلت على استيفاء جزئي بالقسم ، اما المعايير الغير مستوفاه فتم عرضها على ادارة الكلية.⁽³³⁾

الزيارة السادسة : في 4 / 4 / 2019

قامت لجنة من مستشاري الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد بزيارة القسم والكلية وكان من ضمنهم دعلاء مغاوري الاستاذ بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب بجامعة المنصورة بتفقد القسم من خلال مكتبته والقاعات الدراسية وتم اجراء اجتماعات مع طلاب مرحلة الليسانس والدراسات العليا وهيئة التدريس والهيئة المعاونة وتم الاطلاع على اللوائح وتوصيف المقررات بالقسم ، وابدت اللجنة بعض التعديلات على اللائحة وجرى استكمالها وتم تحديد مبدئي لموعد الزيارة القادمة في عام 2020.⁽³⁴⁾

معيار قسم المكتبات والمعلومات – الاسكندرية ARS :

قام القسم بوضع معيار بعنوان المعايير الاكاديمية المرجعية لبرنامج الليسانس قسم المكتبات والمعلومات ويتكون من 15 صفحة وتم الاستعانة بمعايير قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة اسيوط و معايير قسم المكتبات والمعلومات بجامعة حلوان ومعايير قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات بجامعة القاهرة والمعايير العربية للمكتبات والمعلومات للجامعات العربية (مرحلة الليسانس) اعلم وعلى معايير اجنبية بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة نورث كارولينا بالولايات

المتحدة الأمريكية ومعايير جمعية المكتبات الأمريكية ALA وذلك حتى عام 2016 ثم مراجعتها بوحدة ضمان الجودة بكلية الآداب وعلى أعضاء لجان زيارات الجودة وكانت هناك ملاحظات وتم تعديلها واعتمادها من مجلس القسم في 2018 ، وقدمت المعايير ARS الى الهيئة القومية وتم اعتمادها في عام 2019.⁽³⁵⁾

ثانياً : قطاع الدراسات العليا والبحوث :

1-الاهداف :

1. تطوير القدرات الأكاديمية والبحثية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم بالقسم ، مع ربط الخطط البحثية لطلاب الدراسات العليا بمشاكل المجتمع المحلي .

2. تقديم برامج متنوعة على مستوى الدراسات العليا (ماجستير، دكتوراه) والمستوى المهني (الدبلوم المهني) ، وتنمية المعرفة والحفاظ على النتاج الفكري مع الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات وتقنية الاتصالات بما يخدم العملية البحثية.⁽³⁶⁾

2-برامج الدراسات العليا: يضم برنامج الدراسات العليا بالقسم ثلاثة انواع هم برنامج الدبلوم المهني وبرامج الماجستير وبرامج الدكتوراه .

2/1- برنامج الدبلوم المهني :

يوجد برنامج للدبلوم المهني بعنوان علم المكتبات والمعلومات ، ويتبع نظام الساعات المعتمدة ، ويضم ما بين محاضرات وتطبيقات عملية وزيارات ميدانية ، ويتكون البرنامج من (10 مواد اجبارية و3 مواد اختيارية) في مجال المكتبات وتكنولوجيا المعلومات، وعلى الطالب دراسة 24 ساعة معتمدة (16 اجبارية و8 اختيارية)⁽³⁷⁾ .

ويتميز بوجود مقرر عن سيكلوجية القراءة وهو برنامج مغلق ، ولا يوجد برنامج دبلوم مهني للوثائق او للأرشيف .

2/2- برامج الماجستير :

يوجد برنامجان للماجستير بعنوان علم المكتبات والمعلومات واخر بعنوان علم الوثائق والأرشيف ، حيث أنشأت الدراسات العليا بالقسم في 1998 بنظام السنة التمهيدية واستمرت 10 سنوات ، ثم طبق نظام الساعات المعتمدة في عام 2007 / 2008 حتى الان 2019.

وتم تعديل اللائحة الخاصة بالدراسات العليا على مستوى الكلية في عام 2009 وتناولت التعديلات بعض قواعد القبول والمواد التكميلية.

أ-برنامج المكتبات والمعلومات :

يتكون من 32 ساعة دراسية عبارة عن (16 ساعة مواد اجبارية معتمدة + 4 ساعة مواد اختيارية + 8 ساعات للرسالة⁽³⁸⁾ .

يدرس الطالب 9 مقررات الزامية منها 5 مقررات اجبارية موضوعاتها في تخصص علوم المكتبات والمعلومات وتقنية المعلومات .

اما المواد الاختيارية عددهم 4 مقرر بعضهم في تخصص المكتبات والمعلومات والبعض الاخر مواد علوم مساعدة مثل الاحصاء وعلم الاقتصاد وعلم الاتصال.

ويتميز البرنامج بوجود مقرر عن النشر الالكتروني واخر عن المكتبات الدولية المقارنة .

ب-برنامج علم الوثائق والارشيف :

يتكون من 32 ساعه معتمدة (24 ساعة دراسية + 8 للرسالة) وعدد ساعات المقررات الاجبارية هو 16ساعه معتمدة + 8 ساعات للمواد الاختيارية .⁽³⁹⁾

حيث يدرس الطالب (5 مقررات اجبارية + 4 مقررات اختيارية) في علوم الارشيف والتوثيق والحاسب الالي في الارشيف .

ويتميز البرنامج بوجود مقررات عن ادارة مراكز الوثائق وعن تحقيق ونشر التراث وعن التشريعات الارشيفية .

1- برامج الدكتوراة:

يوجد برنامجان للدكتوراه في علم المكتبات والمعلومات وفي علم الوثائق والارشيف منذ حوالى عام 2003 ، وكان يتبع نظام السنة التمهيديه ، وفي عام 2007 / 2008 بدا نظام الساعات المعتمدة في التطبيق.

أ- برنامج علم المكتبات والمعلومات :

يتكون من 42 ساعه (18 دراسية + 24 للرساله) ، المواد الاجبارية عبارة عن 12 ساعه معتمدة بواقع 4 مقررات دراسية + 6 ساعه

للمواد الاختيارية .⁽⁴⁰⁾

ويتميز البرنامج بوجود مقررات عن السياسات الوطنية عن المعلومات وعن تحليل وتنظيم المعلومات وعن ادارة المكتبات .

ب- برنامج علم الوثائق والارشيف :

يتكون من 42 ساعه (18 دراسية + 24 للرسالة) ويضم البرنامج 4 مقررات اجبارية و2 اختيارية في مجال التخصص .⁽⁴¹⁾

ويتميز البرنامج بوجود مقرر عن الترميم و اخر عن الارشيف الالكتروني.

3- ضمان الجودة والاعتماد لبرامج الدراسات العليا :

لم يتم تقديم برامج الدراسات العليا من الدبلوم المهني والماجستير والدكتوراه للاعتماد الاكاديمي نظرا لان خطة الكلية للاعتماد لم تدرج برامج الدراسات العليا ضمن الخطة نظرا لعدم كفاية ميزانية الكلية لذلك ، ورغبة اعضاء هيئة التدريس في اجراء تعديلات على برنامجى الماجستير والدكتوراه نظرا لحدائة نظام الساعات المعتمدة والاستفادة من الملاحظات خلال تدريس تلك اللاتحة خلال عشر سنوات

ثالثا : قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة :

يهدف القطاع الى تفعيل المسئولية الاجتماعية للقسم تجاه أطراف المجتمع المختلفة ، وإنشاء روابط وثيقة بين القسم وأطراف المجتمع المحلى والخارجي، وتنمية موارد القسم من خلال الخدمات ذات الطابع الخاص .

يعقد القسم مؤتمرا سنويا في اكتوبر منذ عام 2017 ، 2018 واللدان عقدا في مكتبة الاسكندرية ، واخذ مجلس القسم قرار بتغيير فترة انعقاد المؤتمر من سنويا الى كل عامين في 2019 اى المؤتمر القادم عام سيعقد في اكتوبر 2020

واخيرا وبعد تناول عناصر الدراسة نعرض نتائجها من خلال الاجابة على تساؤلاتها والتي تعبر عن اهدافها:

1- كم عدد برامج قسم المكتبات و المعلومات ؟

توصلت الباحثة الي ان القسم يضم ثمانية برامج دراسية ثلاثة للمرحلة الاولى الليسانس وهم بعنوان المكتبات والمعلومات وبرنامج فرع مرسى مطروح بعنوان المكتبات والمعلومات وبرنامج التعليم المفتوح بعنوان تكنولوجيا المكتبات والمعلومات.

وتوصلت الباحثة الي ان القسم يضم خمسة برامج للدراسات العليا وهي برنامج دبلوم الدراسات المهنية بعنوان المكتبات والمعلومات وبرنامجان لدرجة الماجستير الاول بعنوان المكتبات والمعلومات والثاني بعنوان الوثائق والارشيف وبرنامجان دكتوراه الاول بعنوان المكتبات والمعلومات والثاني بعنوان الوثائق والارشيف ، وفي الجدول التالي توضيح لتلك المعلومات ومدى اتاحتها للطلاب .

جدول (2) برامج قسم المكتبات والمعلومات

2-ما موقف برامج الليسانس بقسم المكتبات والمعلومات من الاعتماد من قبل الهيئة ؟
توصلت الباحثة الي ان القسم يضم ثلاثة برامج تم تقديم برنامج واحد فقط للاعتماد وهو برنامج

م	البرامج بالقسم	عنوان البرنامج	المرحلة الدراسية	ملاحظات
1	برنامج الليسانس	المكتبات والمعلومات	الاولى الليسانس	متاح
2	برنامج الليسانس فرع مرسى مطروح	المكتبات والمعلومات	الاولى الليسانس	مغلق
3	برنامج التعليم المفتوح	تكنولوجيا المكتبات والمعلومات	الاولى الليسانس	مغلق
4	برنامج دبلوم الدراسات المهنية	المكتبات والمعلومات	الثانية دراسات	مغلق
5	برنامج الماجستير	المكتبات والمعلومات	الثانية دراسات	متاح
6	برنامج الماجستير	الوثائق والارشيف	الثانية دراسات	متاح
7	برنامج الدكتوراة	المكتبات والمعلومات	الثانية دراسات	متاح
8	برنامج الدكتوراة	الوثائق والارشيف	الثانية دراسات	متاح

المرحلة الدراسية الاولى الليسانس " المكتبات والمعلومات " فقط ، وباقى البرامج لم يتم تقديمها للاعتماد مثل برنامج الليسانس فرع مرسى مطروح " المكتبات والمعلومات " نظرا لأنه لم يفعل ومغلق لعدم توافر اعضاء هيئة تدريس هناك ومن قواعد الاعتماد بالهيئة ان يكون برنامج مفعّل ، وبرنامج التعليم المفتوح " تكنولوجيا المكتبات والمعلومات " تم تفعيله من عام 2014 حتى 2018 ولكنة اغلق نظرا لان ادارة جامعة الاسكندرية تريد تطوير النظام ككل على مستوى الجامعة .

جدول (3) موقف برنامج الليسانس من الاعتماد

م	البرامج بالقسم	عنوان البرنامج	المرحلة الدراسية	الموقف من الاعتماد
1	برنامج الليسانس	المكتبات والمعلومات	الاولى الليسانس	تم التقدم للاعتماد
2	برنامج الليسانس فرع مرسى مطروح	المكتبات والمعلومات	الاولى الليسانس	لم يقدم للاعتماد
3	برنامج التعليم المفتوح	تكنولوجيا المكتبات والمعلومات	الاولى الليسانس	لم يقدم للاعتماد

3- ما مدى توافق برامج الليسانس مع معايير الهيئة القومية ؟

ان نسب المواد بلانحة برنامج ليسانس المكتبات والمعلومات غير متوافقة مع نسب معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد لقطاع
الاداب Nars فالعلوم الاساسية بالبرنامج نسبتها 5% وهى اقل من المعيار ، ونسبة العلوم الاجتماعية والإنسانية 18% وهى اقل من
المعيار، ونسبة علوم تخصص المكتبات والمعلومات 67% وهى اكبر من المعيار ونسبة علوم تكنولوجيا المعلومات والنظم الآلية 5% وهى اقل من المعيار، ونسبة اجمالى علوم الممارسة المهنية 5% وهى اقل من المعيار.

جدول (4) توزيع نسب العلوم بالقسم

م	العلوم	نسبتها	المعيار	ملاحظات
1	العلوم الاساسية	5%	١٦- ٢٤%	اقل من المعيار
2	العلوم الاجتماعية والإنسانية	18%	٢٠- ٢٦%	اقل من المعيار
3	علوم المكتبات والمعلومات	67%	25- 35 %	اكبر من المعيار
4	علوم تكنولوجيا المعلومات والنظم الآلية	5%	١٠- ١٤ %	اقل من المعيار
5	علوم الممارسة المهنية	5%	6- 10%	اقل من المعيار

نجد من الجدول السابق ان اغلب العلوم اقل من معيار الهيئة القومية ومرة واحدة اكثر من المعيار لعلوم المكتبات والمعلومات ، وبالنسبة لبرنامجي الليسانس فرع مرسى مطروح " المكتبات والمعلومات " وبرنامج التعليم المفتوح " تكنولوجيا المكتبات والمعلومات" لم يتم كتابة النسب لعدم تقديمهم .

4- ما نقاط القوة والضعف ببرنامج الليسانس ؟

تكمن نقاط القوة ببرنامج الليسانس في وجود مقررات عن الوثائق العربية والاسلامية ، و الوثائق الادارية وتحليل وتصميم نظم المعلومات في المكتبات ويوجد مشروع تخرج يقوم الطلاب بتنفيذه تحت اشراف دكتور.

اما عن نقاط الضعف بالبرنامج فهو منذ عام 1981 اى منذ انشا القسم اى منذ 38 عاما ، وهو اقدم برنامج على مستوى اقسام المكتبات في مصر⁽⁴²⁾ ، ويحتاج البرنامج لتحديث ومواكبة للتطورات العلمية في علوم المكتبات والارشيف وتكنولوجيا المعلومات خاصة مثل الفهرسة بنظام مارك وقياسات المعلومات .

5- ما موقف برامج الدراسات العليا بالقسم من الاعتماد ؟
 يضم القسم خمسة برامج للمرحلة الثانية الدراسات العليا وهم برنامج دبلوم الدراسات المهنية " المكتبات والمعلومات " ولم يفعل ومغلق ومن قواعد التقديم للاعتماد ان يكون البرنامج مفعل فلذلك لم يقدم للاعتماد.
 ويوجد برنامجان لدرجة الماجستير " المكتبات والمعلومات " و " الوثائق والأرشيف " ونظرا لان خطة الكلية للاعتماد فلم تدرج برامج الدراسات العليا ضمن خطة الاعتماد نظرا لعدم كفاية ميزانية الكلية لذلك ، ورغبة اعضاء هيئة التدريس بالقسم اجراء تعديلات وتحديث على برنامجي الماجستير فلم يقدم للاعتماد.
 وبالنسبة لبرنامجي درجة الدكتوراه وهما " المكتبات والمعلومات " و " الوثائق والأرشيف " نظرا لان خطة الكلية للاعتماد لم تدرج برامج الدراسات العليا ضمن خطة الاعتماد لعدم كفاية ميزانية الكلية لذلك ، ورغبة اعضاء هيئة التدريس بالقسم اجراء تعديلات وتحديث على برنامجي الدكتوراه فلم يقدم للاعتماد.

جدول (5) برامج الدراسات العليا

م	البرنامج	اسم البرنامج	الموقف من الاعتماد
1	برنامج دبلوم الدراسات المهنية	المكتبات والمعلومات	لم يقدم للاعتماد
2	برنامج الماجستير	المكتبات والمعلومات	لم يقدم للاعتماد
3	برنامج الماجستير	الوثائق والأرشيف	لم يقدم للاعتماد
4	برنامج الدكتوراة	المكتبات والمعلومات	لم يقدم للاعتماد
5	برنامج الدكتوراة	الوثائق والأرشيف	لم يقدم للاعتماد

6- ما نقاط القوة والضعف ببرامج الدراسات العليا بالقسم ومدى مواكبتها للتطور العلمي؟
 تكمن نقاط القوة ببرنامج دبلوم الدراسات المهنية " المكتبات والمعلومات " في وجود مقرري عن نظم المعلومات الببليوجرافية ومادة اختيارية عن سيكولوجية القراءة .
 اما عن نقاط الضعف ومدى مواكبه البرنامج للتطور العلمي فنجد انه يحتاج لتطوير وتحديث لكي يتناسب مع احتياجات سوق العمل
 وتكمن نقاط القوة ببرنامج الماجستير " المكتبات والمعلومات " في وجود مقرر عن الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات .

اما عن نقاط الضعف ومدى مواكبه البرنامج للتطور العلمي فيحتاج لتطوير وتحديث ولغي المقررات من خارج التخصص بالبرنامج وتحديد موضوع مقرر "موضوع خاص في المكتبات " بحيث لا يكون هناك تكرار.

وتكمن نقاط القوة ببرنامج الماجستير " الوثائق والارشيف " في وجود مقررى عن تنظيم وادارة مراكز الوثائق ومقرر التشريعات الارشيفية

اما عن نقاط الضعف ومدى مواكبه البرنامج للتطور العلمي فالبرنامج يحتاج لتطوير وتحديث .
وتكمن نقاط القوة ببرنامج الدكتوراه " المكتبات والمعلومات " في وجود مقررى النظم الالية المتكاملة للمكتبات والسياسات الوطنية للمعلومات .

اما عن نقاط الضعف ومدى مواكبه البرنامج للتطور العلمي فالبرنامج يحتاج لتطوير وتحديث ولغي التكرار بين بعض موضوعات المقررات مثل مقرر الانظمة المتكاملة ومقرر الشبكات ومقرر وسائل الاتصال الحديثة.

وتكمن نقاط القوة ببرنامج الدكتوراه " الوثائق والارشيف " في وجود مقرر عن المؤسسات الدولية في مجال الوثائق والارشيف .

اما عن نقاط الضعف ومدى مواكبه البرنامج للتطور العلمي فالبرنامج يحتاج لتطوير وتحديث .

التوصيات :

من خلال الاجابة عن تساؤلات الدراسة اوصت الباحثة بالتوصيات الاتية :

1-تحديث برنامج اليسانس " المكتبات والمعلومات " فهو منذ انشا القسم عام 1981 اى منذ 38 عام وهو اقدم برنامج من بين اقسام المكتبات والمعلومات في مصر فيحتاج لتحديث ومواكبة التطورات العلمية في علوم المكتبات والارشيف وتكنولوجيا المعلومات خاصة .

2-تحديث برنامج اليسانس فرع مرسى مطروح " المكتبات والمعلومات " لمواكبة التطورات العلمية في علوم المكتبات والارشيف

وتكنولوجيا المعلومات وخدمة المجتمع بمدينة مرسى مطروح .

3-تحديث برنامج التعليم المفتوح " تكنولوجيا المكتبات والمعلومات " لمواكبة التطورات العلمية في علوم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات

4-تحديث برنامج دبلوم الدراسات المهنية " المكتبات والمعلومات " لمواكبة التطورات العلمية في علوم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات لخدمة سوق العمل .

5-تحديث برنامج الماجستير " المكتبات والمعلومات " لمواكبته التطورات العلمية في علوم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات فهو منذ عام 2007/2008 واغلب المقررات من عام 1998 من نظام السنة التمهيديّة .

وتقترح الباحثة نقل مقرر علم المكتبات المقارن لبرنامج درجة الدكتوراه واستبداله بمقرر النظم الالوية المتكاملة في المكتبات لدرجة الماجستير ، وازضافة مقرر عن الفهرسة الالوية ولغي مقرر التحليل الاحصائي فهو اختياري ولا يحتاج الطالب لدراسته وكيفيه مقرر الاحصاء في المكتبات ومراكز المعلومات بمرحلة اليسانس ولغي مقرر الارشاد والعلاج النفسي وهو اختياري ولغي مقرر الثقافة و الشخصية وهو اختياري فهما من خارج التخصص وتحديد موضوع مقرر " موضوع خاص في المكتبات بحيث لا يكون هناك تكرار ، وتحويل مقرر النشر الالكتروني من اختياري الى اجباري لأهميته .

6-تحديث برنامج الدكتوراه " المكتبات والمعلومات " ومواكبته للتطورات العلمية في علوم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات فهو منذ عام 2007/2008 واغلب المقررات من عام 1998 بنظام السنة التمهيديّة .

وتقترح الباحثة لغي مقرر شبكات المكتبات والمعلومات وهو اجباري حيث يتم تناوله في مقرر النظم الالوية المتكاملة للمكتبات ولغي مقرر وسائل الاتصال الحديثة فهو مكرر مع مقرر شبكات ومقرر النظم الالوية .

المراجع :

- 1- هبة مدحت المنباوى : اشراف ميساء محروس مهران ، جودة البرامج التعليمية بأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد : دراسة تحليلية. اطروحة دكتوراة ، الاسكندرية : جامعه الاسكندرية . كلية الاداب . قسم المكتبات والمعلومات ، 2018.
- 2- أسماء صلاح علي ، معايير الاعتماد في برامج علوم المكتبات والمعلومات في ضوء المعايير الدولية : دراسة تحليلية ، المنامة: مؤتمر البحرين 23، 2017، مارس. <http://www.qscience.com/doi/abs/10.5339/qproc.2017.gsla.8>
- 3- لمياء ضياء الدين محمد ؛ إشراف أسامة السيد محمود ، علي كمال شاكر ، المعايير العربية لاعتماد برامج المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية مع التطبيق على برنامج المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا . اطروحة دكتوراة ، المنيا ، جامعة المنيا. كلية الآداب . قسم المكتبات والمعلومات. 2017 ، ص 173.
- 4- عبد الرحيم محمد عبد الرحيم ، تطبيق المعيار المقترح للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر للمعايير القومية الاكاديمية لبرامج المكتبات ، القاهرة : بحوث في علم المكتبات والمعلومات ، 2016 ، ع 17 ، ص 47.
- 5- راجحة سعد على راجح ؛ إشراف أسامة السيد محمود علي ، برامج أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية : دراسة لجودة المخرجات التعليمية . أطروحة دكتوراه ، القاهرة : جامعة القاهرة . كلية الآداب . قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات . 2016. ص 207، 227، 274.
- 6- امال عبد المجيد فوزي ، برنامج دراسات المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا في لائحة الجديدة : دراسة تحليلية ، القاهرة : الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات . المكتبة الاكاديمية ، 2013 ، مج 20 ، ع 39 . يناير ، ص 195.
- 7- ايمن وجدي عبد العال ، تقييم عناصر العملية التعليمية بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة اسيوط في اطار مشروع ضمان الجودة والاعتماد : دراسة حالة ، القاهرة : مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، 2012، س 32 ، ع 1 ، يناير، ص 109 ، 111.
- 8- منى عبد اللطيف ، تطبيق معايير الجودة الشاملة في تعليم علوم المكتبات والمعلومات : دراسة حالة لقسم المكتبات والوثائق

- 15، ع.1. يناير، ص 62 .
 9- بسمه خليفة الشيشيني : إشراف أسامة السيد محمود ، حسناء محمود محجوب ، ضمان الجودة فى أقسام المكتبات والعلوم فى مصر: دراسة ميدانية لقسمى المكتبات والعلوم بجامعة القاهرة والمنوفية . اطروحة ماجستير، شين الكوم ، جامعة المنوفية . كلية الاداب . قسم المكتبات والعلوم ، 2009، ص292.
 10- ايناس حسين صادق احمد ، الاعتماد وضمان الجودة لبرنامج علم المعلومات بجامعة قطر: دراسة تحليلية ، القاهرة : الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات . المكتبة الاكاديمية ، 2008 ، مج 15 ، ع 30 . يوليو ، ص246 ، 275 .
 11- أمل محمد خلاف ، سارة عبد الرحيم قشقرى ، الاعتماد الاكاديمي لاقسام المكتبات والمعلومات العربية : دراسة تطبيقية على اقسام المكتبات والمعلومات السعودية ، الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات ، القاهرة : المكتبة الاكاديمية ، 2008 ، مج 15 ، ع 30 . يوليو ، ص 204 – 205 ، 209 - 210.
 12- الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد ، دليل المتابعة والتقييم للمشروعات الممولة من برنامج التطوير المستمر والتاهيل للاعتماد بمؤسسات التعليم العالي ، ج 2 ، القاهرة : 2009 ، ص 10-12 .
 13- الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد ، دليل الاعتماد وضمان الجودة فى التعليم العالى جمهورية مصر العربية ، القاهرة : 2005 ، ص 24 .
 14- محمد الحربى ، متطلبات تطبيق ادارة الجودة فى مؤسسات التعليم العالى ، جامعه الملك سعود ، الرياض : 2008، ص 18- 19 .
<http://faculty.ksu.edu.sa/d.r.m>
 15- محمد محمد الهادى ، ادارة الجودة الشاملة لمرافق المعلومات ، القاهرة : الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات ، 2002، ع 17 ، ص 173 .
 16- عبد الرحمن توفيق ، مراقبة الجودة : مدخل ادارة الجودة الشاملة وايزو 9000 . القاهرة : دار الفكر العربي، 2002 . ص 20 .
 17- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد : نبذة تاريخية
<http://naqaae.net> (visited 2018)

- 18- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، دليل المتابعة والتقييم للمشروعات الممولة من برنامج التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد بمؤسسات التعليم العالي. ج 2. القاهرة : برنامج التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد، 2009، ص 8، 9 .
- 19- اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد، دليل الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي، القاهرة : ديسمبر، 2005. ص 50
- 20- جامعة الاسكندرية . كلية الاداب . قسم المكتبات والمعلومات. نبذة تاريخية
<http://arts.alexu.edu.eg/ar/page.aspx?pn=database-lib>
- 21- المصدر السابق .
- 22- تقرير القسم السنوي 2008 – 2009
<https://www.scribd.com/document/172457911>
 تقرير القسم السنوي 2011- 2012
<https://www.scribd.com/doc>
- 23- المصدر السابق . ص 4
- 24- جامعه الاسكندرية. كلية الاداب. التعليم المفتوح
<http://www.arts.alexu.edu.eg/l3.asp>
- 25- جامعه الاسكندرية. كلية الاداب. وحدة ضمان الجودة والاعتماد
<http://www.arts.alexu.edu.eg/ar/page.aspx?pn=abstr>
- 26- جامعة الاسكندرية. كلية الاداب. قسم المكتبات والمعلومات، لائحته برنامج ليسانس قسم المكتبات والمعلومات، الاسكندرية : 1981 .
- 27- جامعة الاسكندرية. كلية الاداب. قسم المكتبات والمعلومات، تقرير القسم السنوي 2013 – 2012، الاسكندرية: 2013
- 28- جامعة الاسكندرية. كلية الاداب. قسم المكتبات والمعلومات، تقرير زيارة الجودة الاولى ، الاسكندرية: 2016.
- 29- جامعة الاسكندرية. كلية الاداب. قسم المكتبات والمعلومات، تقرير زيارة الجودة الثانية ، الاسكندرية: 2016.
- 30- جامعة الاسكندرية. كلية الاداب. قسم المكتبات والمعلومات، تقرير زيارة الجودة الثالثة، الاسكندرية: 2016.
- 31- جامعة الاسكندرية. كلية الاداب. قسم المكتبات والمعلومات، تقرير زيارة الجودة الرابعة ، الاسكندرية: 2017 .

- 32- جامعة الاسكندرية.كلية الاداب.قسم المكتبات والمعلومات، تقرير زيارة الجودة الخامسة ، الاسكندرية: 2018.
- 33- جامعة الاسكندرية.كلية الاداب.قسم المكتبات والمعلومات، تقرير زيارة الجودة السادسة ، الاسكندرية: 2019 .
- 34- المصدر السابق .
- 35- جامعة الاسكندرية. كلية الاداب . الدراسات العليا والبيح <http://arts.alexu.edu.eg/page.aspx?pid=27>
- 36- جامعة الاسكندرية . كلية الاداب . قسم المكتبات والمعلومات .لائحة الدراسات العليا <https://www.scribd.com/document/1>
- 37- المصدر السابق .
- 38- المصدر السابق.
- 39- المصدر السابق.
- 40- المصدر السابق .
- 41- هبة مدحت المنباوي ؛ اشراف ميساء محروس مهران ، جودة البرامج التعليمية بأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد : دراسة تحليلية ، اطروحة دكتوراه . جامعه الاسكندرية . كلية الآداب . قسم المكتبات والمعلومات ، الاسكندرية : 2018. ص 266.